

انفجار غامض يُصيب ناقلة نفط كبيرة داخل ميناء جدة السعودي وتحذيرات شديدة اللهجـة لباقي سفن في البحر الأحمر ..

والسعودية تؤكد انه "هجوم إرهابي" زوارق صغيرة شوهدت قبل وقوع الانفجار.. وإدانات عربية للهجوم سنغافورة - (رويترز) - قالت السعوديةاليوم الاثنين إن سفينـة لنقل الوقود كانت راسية في ميناء جدة تعرضـت لهجـوم من قارب مفخـخ في حادـث وصفـته بـأنه هجـوم إـرهابي وـذلك بعدـما قالـت شـركـة هـافـنيـا للـشـحن إن "مـصـدرـا خـارـجيـا" أصـابـ إـحدـى نـاقـلاتـها.

ولـم يـذـكـرـ متـحدـثـ باـسـمـ وزـارـةـ الطـاـقةـ السـعـودـيـةـ فيـ بـيـانـ نـقـلـتـهـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـحـكـومـيـةـ اسمـ السـفـينـةـ وـلـمـ يـحدـدـ منـ يـقـفـ وـراءـ الـهـجـومـ.

وقـالـتـ شـركـةـ هـافـنيـاـ إنـ انـفـجـارـاـ أـصـابـ نـاقـلةـ النـفـطـ بيـ.ـدـبـليـوـ رـايـنـ المـمـلـوـكـةـ لـهـاـ مـاـ تـسـبـبـ فيـ حـرـيقـ أـثـنـاءـ تـفـريـغـ حـمـولةـ السـفـينـةـ فيـ مـيـنـاءـ جـدـةـ.ـ وـذـكـرـتـ أـنـ طـاقـمـ النـاقـلةـ أـخـمـدـ الحـرـيقـ دونـ وـقـوعـ إـصـابـاتـ.ـ وـأـضـافـتـ أـنـ أـجـزـاءـ مـنـ هـيـكـلـ النـاقـلةـ تـضرـرتـ.

ونـقلـ تـلـفـزيـونـ العـرـبـيـةـ عنـ قـبـطـانـ نـاقـلةـ النـفـطـ بيـ.ـدـبـليـوـ رـايـنـ قولهـ إنـ زـوارـقـ صـغـيرـةـ شـوـهـدتـ قـبـيلـ الانـفـجـارـ وـإنـ أحدـ خـزانـاتـ النـاقـلةـ تـضرـرـ بـفـعلـ الانـفـجـارـ.

وقـالـتـ شـركـةـ هـافـنيـاـ فيـ بـيـانـ عـلـىـ مـوـقـعـهـ عـلـىـ الإـنـتـرـنـتـ "أـصـابـ مـصـدرـ خـارـجيـ بيـ.ـدـبـليـوـ رـايـنـ أـثـنـاءـ تـفـريـغـهـاـ فيـ جـدـةـ بـالـسـعـودـيـةـ فيـ حـوـالـيـ السـاعـةـ 00:40ـ بـالـتـوـقـيـتـ الـمـحـلـيـ يـوـمـ 14ـ دـيـسـمـبـرـ 2020ـ،ـ مـاـ تـسـبـبـ فيـ انـفـجـارـ وـحـرـيقـ لـاحـقـ عـلـىـ مـتـنـ السـفـينـةـ".ـ

وقـالـ المـتـحدـثـ باـسـمـ وزـارـةـ الطـاـقةـ السـعـودـيـةـ إنـ الـهـجـومـ "نـتـجـ عـنـ اـشـتعـالـ حـرـيقـ صـغـيرـ،ـ تـمـكـنـتـ وـحدـاتـ الإـطفـاءـ وـالـسـلـامـةـ مـنـ إـخـمـادـهـ،ـ وـلـمـ يـنـجـمـ عـنـ الـحـادـثـ أـيـ إـصـابـاتـ أـوـ خـسـائـرـ فـيـ الـأـرـواـحـ،ـ كـمـاـ لـمـ تـلـحـقـ أـيـ أـضـرـارـ بـمـنـشـآـتـ تـفـريـغـ الـوـقـودـ،ـ أـوـ تـأـثـيرـ فـيـ إـمـادـاتـهـ".ـ

وقـالـ المـوـقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ لـهـيـئـةـ عـمـلـيـاتـ التـجـارـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ إنـ السـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ أـعـادـتـ فـتحـ مـيـنـاءـ جـدـةـ بـعـدـ إـغـلاقـهـ فـيـ أـعـقـابـ الـوـاقـعـةـ.

وقـالـ المـتـحدـثـ باـسـمـ وزـارـةـ الطـاـقةـ "هـذـهـ الـأـعـمـالـ إـلـرـهـابـيـةـ التـخـرـيـبـيـةـ،ـ الـمـوـجـهـ ضـدـ الـمـنـشـآـتـ الـحـيـوـيـةـ،ـ

تتخطى استهداف المملكة، ومرافقها الحيوية، إلى استهداف أمن واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي”.

وأشار إلى انفجار الشهر الماضي الذي ألحق أضراراً بناقلة تديرها اليونان في منشأة سعودية على البحر الأحمر إلى الشمال من الحدود اليمنية. وقال التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن إن السفينة تعرضت لأضرار طفيفة من شظايا في واقعة وصفها بأنها هجوم إرهابي تم إحباطه. وألقت السعودية الشهر الماضي باللوم على جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران في “هجوم بمقدوف” على محطة لتوزيع المنتجات البترولية في جدة، وفي هجوم بقارب محملاً بمتفجرات تم إحباطه لكنه تسبب في حريق محدود بالقرب من منصة عائمة تابعة لمحطة توزيع للمنتجات البترولية في جازان. وتشير بيانات هافنيا وبيانات الشحن على ريفينيتيف إلى أن الناقلة التي تملكها وتديرها شركة هافنيا ترفع علم سنغافورة ويمكنها أن تحمل ما يتراوح بين 60 ألف طن و80 ألف طن من نواتج التقطير الخفيفة والمتوسطة.

وأظهرت البيانات أن الناقلة حمّلت نحو 60 ألف طن من البنزين من ميناء ينبع في السادس من ديسمبر كانون الأول وأنها حالياً ممتلئة بنسبة 84 في المئة.

وقالت هافنيا “من المحتمل أن يكون بعض النفط قد تسرب من السفينة لكن هذا لم يتأكد وتشير الأجهزة حالياً إلى أن مستويات النفط على متن السفينة عند نفس المستوى الذي كانت عليه قبل الحادث”. وأشارت دول ومنظمات عربية، الإثنين، إلى الهجوم الذي تعرضت له سفينة وقود في جدة غربي السعودية. والإثنين، أعلنت السعودية، أن قارباً “مفخخاً”， كان وراء “العمل الإرهابي” الذي تعرضت له سفينة وقود في جدة (غرب)، دون أن يعلن أحد مسؤوليته عن الهجوم حتى الآن.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان إنها “تدین استهداف ناقلة نفط بميناء جدة”， رافضة “أية أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية”.

وأكّدت وزارتا الخارجية الكويتية والأردنية، في بيان إدانة منفصلين، أنهما يقفان إلى جانب المملكة وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وقال سفير جمهورية جيبوتي بالسعودية، ضياء باخرمة، إن “هذا العمل ليس استهدافاً للمملكة ومرافقها الحيوية فحسب، وإنما استهداف لأمن واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي”.

فيما أدانت منظمة التعاون الإسلامي في بيان، الهجوم، مؤكدة أنه “يهدد حركة الملاحة البحرية وحرية التجارة العالمية”.

كما أدانت الجامعة العربية، في بيان الهجوم، مؤكدة أن “أمن البحر الأحمر جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي”.

والاثنين، أعلنت شركة “هافنيا” السنغافورية، أن ناقلة نفط تعرضت لـ“ضربة من مصدر خارجي”， تسببت بحريق على متنها، أثناء قيامها بعمليات تشغيلية قبالة سواحل مدينة جدة السعودية (غرب)، دون

وأوضحت وزارة الطاقة السعودية أن "الهجوم نتج عنه اشتعال حريقٍ صغير، تم إخماده، ولم ينجم عن الحادث أي إصاباتٍ أو خسائر في الأرواح، وَ الحمد، كما لم تلحق أي أضرار بمنشآت تفريغ الوقود، أو تأثير في إمداداته".

وتعرضت ناقلات نفط على سواحل السعودية إلى جانب منشآت لهجمات متفرقة، فيما أشارت بأشد الاتهام إلى جماعة الحوثي المدعومة إيرانياً، وسط نفي متكرر من الجانبين.